

دراسة تدبرية لسورة التكاثر 1 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا انت سري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى زرت المقابر كلا - 00:00:00

سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم لترون الجحيم ثم لترون انها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - 00:00:53

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا يهدي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اه ان شاء الله نشرها في تدارس سورة التكاثر طيب برود اول حاجة تستوقفنا احنا عايزين نعرف طبيعة الصورة انا عايزين ننظر للصورة نظرة عامة عايزين - 00:01:51

وصفة عن كده. اقول ايه احنا عايزين نديها وصفة هي عبارة عن ايه؟ طبيعة الخطاب فيها ايه نشوي فيه بعد الوعيد بس قبله بقى ايه تحذير تحذير تحذير وانذار تحذير وانذار. ربنا يحذر حذر الانسان - 00:02:14

بيقول له ان انت الهاك التكاثر حتى زرت المقابر انك ستعلم ستعلم علم اليقين وسترى الجحيم ستراها عين اليقين وستسأل عن النعيم. هو ايه تحذير وتحذير انذار هي هي نذارة يعني يمكن مثلا احنا سورة الكوثر غالب عليها البشارة بس دي غالب عليها الايه - 00:02:38

نذار انذار ماشي دي فيها ابداع فيها تحذير ربنا عز وجل يحذر الانسان. خلاص يمكن ده الطابع العام او الوصف العام للسورة خلاص طيب ربنا عز وجل يبدأ الكلام في السورة بقوله الهاكم التكاثر - 00:03:02

طيب يعني يعني ايه الهاكم؟ يعني ممكن مسلا انا عايز اقول ايه اوصولي بقى بالزبط يعني عايزكو تحللولي ايه اللي حصل للشخص اللي هو يعني حصلو الهاء ده يعني شخص حصل له الهاء يعني سفوري حصل له ايه؟ بقى ايه اللي بيعمله؟ ايه اللي بيعمله؟ بقى ايه اللي وحش فيه يعني؟ يعني حاجة حلوة ولا وحشة؟ ايه بقى اللي وحش؟ يعني ايه اللي بقى - 00:03:28

يعني يبقى ايه اللي حصل له؟ عايز اعرف ايه اللي حصل له؟ ايه اللي بقى بيعمله ما انا عشان عايز افهم انا الهاء ده ازاي صح؟ ولا انا اقعد اقول للهاء اللي هو اللي مش عارف كذا وخلاص. ما هو انا برضه ما هو هي المصيبة كلها في الايه - 00:03:53

في الانتهاء ده يعني هي دي دي المصيبة اصلا هو ده التحذير من الاول كده قالها يكون من الاول كده صراحة المصيبة ان حصل للانسان ايه مش المشكلة كمان في التكاثر بس المشكلة في الايه؟ في الهاء ده. فلازم نفهم لازم نفهم حقيقة الهاء ده - 00:04:07

ماشي انا هو اللي حصل له الهاء حصل له ايه يعني هو يمكن يمكن اقرب اقرب كلمة للهو او التلهي هي الانشغال. ماشي اقرب كلمة لي ان شاء الله يعني حتى الراغب يقول في المفردات يقول اللهو ما يشغل الانسان عما يعنيه ويهمه - 00:04:25

يقال لهوت بكذا ونهيت عن كذا اشتغلت عنه بلهو ويعبر به او يعبر عن كل ما به استمتع باللهو ومن قال اراد باللهو المرأة والولد فتخصيص لبعض ما هو من زينة الحياة الدنيا التي جعل للهو ولعبا. ويقال - 00:04:48

ها هو كذا اي شغله عما هو اهم اليه قال تعالى الهاكم التكاثر ورجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع وذلك ليس وليس ذلك نهيا عن التجارة وكراهية لها بل هو نهى عن التهافت فيها والاشتغال - 00:05:10

عن الصلوات والعبادات بها ربنا قال لا هي تنقلوهم اي ساهية مشغلة بما لا يعينها واللهو ما يشغل به الراحة مما يطرح فيه. وجمعها

لها وسميت العطية لهوة تشببها بها - [00:05:31](#)

ولا هاتوا اللحمه المشرفة على الحلق وقيل بل هو اقصى الفم طيب يبقى اللهو عشان بس نفهمو بيدور حول معنى الانشغال طيب حد مشغول تمام طيب ده كده احنا بنقول دايمًا في المفاهيم - [00:05:49](#)

يعني عايزكم يبقى عندكم منهجية لازم مفهوم يتأسس زي واحد بيأسس بيت فاللي بيأسس بيت ده بيعمل ايه؟ بييجي رامي الياه؟ بيرمي البتاع اللي تحته اسمها ايه لا تحت الاساس. ماشي؟ وبعد ما يرمي الاساس يقوم يطلع فوق عمدان يطلع حيطان لغاية ما ايه؟ ما تكتمل صورة البيت قدام عينه - [00:06:10](#)

برضو هي قصة كده تؤسس اللهو ده الاساس هو ايه انشغال طيب الانشغال ده بقى احنا عندنا في انشغال بما ينفع وانشغال بما يضر او انشغال محمود وانشغال مذموم فاللهو انه في انشغال فيهم - [00:06:31](#)

المذموم طيب ليه مذموم عشان ما هو اهم منه عشان هو هو شغل عما هو اهم منه. خلاص؟ عن ما هو ايه؟ اهم منه. او انفع منه.

تمام كده طيب - [00:06:53](#)

بدأت الصورة تتضح اهو بان لهو ده حد مشغول طب مشغول بايه مشغول بحاجة ايه مذمومة يعني انشغاله ده مش محمود انشغاله ايه مهو كل الناس عادي مشغولة اي انسان ايه مشغول بس في حد مشغول بحاجة مفيدة او حد مشغول بحاجة مضرة قولي -

[00:07:11](#)

او اللي في لهو او اللي لاهي هو مشغول برضو بس مشغول بحاجة ايه طيب السؤال بقى المهم اين محل الانشغال قلبه. هي دي بقى النقطة المحورية اصلا في اللهو - [00:07:28](#)

ان هو انشغال القلب حتى لو ممكن يكون جوارحه ايه مش منشغل اصلا يعني ممكن دلوقتي عادي ياما مسلا ايه ممكن ما تكونش

بتعمل معاصي ومش عارف رايحة ما بتعملش حاجة بس قلبها قلب ايه - [00:07:46](#)

ملهي قلب ايه ملهي فهي دي هي دي النقطة او الكورنرستون او يعني حجر الزاوية في فهم اللهو ان اللهو ده انشغال القلب لهو ده ايه انشغال القلب خلاص طيب - [00:08:02](#)

انشغال القلب بايه بامور مذمومة يبقى انشغال القلب المذموم انشغال القلب لايه المذموم طيب لازم تتوضح بين قوسين ان انشغال القلب المذموم. يعني عن الاله او الالهة انشغال القلب المذموم عن الاله او الالهة؟ لان اي انشغال عن الاله او الالهة هو ايه -

[00:08:20](#)

مذموم بانشغال القلب المذموم عن الاله او الالهة؟ او الاول. الذي يخلف ودي نقطة مهمة لان ممكن قلبه الفكرة مش الفكرة مش انه

قلبه انشغل. الفكرة الذي يخلف ايه؟ الذي يخلف سهوا وغفلة - [00:08:50](#)

هيفل ايه بقى؟ ان القلب ده ايه؟ سهى وغفل خلاص بامله. حتى الناس بقى كده تقول لك ايه ده ملهي يعني تحس لذلك لذلك حالة اللهو هذه هي حالة يعني - [00:09:08](#)

لو احنا بقى بنقول انها انشغال العيلة عيلة الانشغال بس هي شبيهة جدا بالسهو والسكر يعني اشبه حاجة بحالة اللهو دي الياه السهو

ليه والسكر واحد سها وخلاصها يعني مش مش مركز الحاجة دي واحدة اوي وفي حالة سكر معه. مثلا تلاقوا واحد بيلعب لعبة مسلا

على الموبايل جيم على الموبايل. ليه - [00:09:25](#)

ام الجيم ده له لانه عمل له ايه الهاء يعني اعمل له الهاء تسبب له في ان قلبه وفكره دلوقتي بقى من شغل انشغال محمود ولا مذموم

مذموم لانه بما هو ايه؟ اقل صح؟ طيب واللي الانشغال ده خلى في ايه - [00:09:53](#)

سهو وسكر عامل زي السكران مش مركز خالص بيتنادى عليه ما بيردش بيتقال له مش عارف ايه وسهو سهو عن ايه الصلاة ازان

ببأذن ما بيسمعش مش عارف ايه ما بيعملش يبقى اللي هو الشيء ده كان عامل الهاء صح - [00:10:13](#)

والحالة اللي هو كان فيها حالة الهاء يبقى هنا لازم بقى نميز بين حاجتين. نميز بين الملهيات الملهيات. تمام؟ وبين الالهاء واضح ما

بين الملهيات والياه والالهاء لان هو الشخص - [00:10:31](#)

هو ممكن تبقى الملهيات موجودة بس ما يحصلوش ايه؟ الهاء بها اصلا. خلاص؟ وممكن واحد يبقى في حالة الهاء رغم انه مش بيباشر الملهية واضح؟ يعني واحد وهو اصلا عايش حالة الالهاء دي اصلا هو قلبه دافي له على طول زي ما ربنا قال ايه؟ لاهية قلوبه
- [00:10:52](#)

خلاص هو عايش حالة الاله؟ الالهاء دي تمام رغم ان هو مش ما فيش ملهي دلوقتي اصلا. ما فيش حاجة تلهيه. بس هو كده قلبه ايه؟ نايم سكران غافل - [00:11:12](#)

يبقى نفرق بين الملهيات وما بين ايه؟ وما بين فعل الالهاء او حالة الالهاء ذاتها. حالة الالهاء دي حالة قلبية بتنعكس على ايه؟ على الجوارح لدرجة انه فعلا احيانا مش سامع - [00:11:25](#)

مش شايف واحد قلب وحصل له الهاء مش مركز مش شايف ممكن يخبط في حاجة. آآ سامعه فوصل لهذه الحيوانات. طب الملهيات بقى ايه؟ يبقى اذا ممكن نسمي حالة الالهاء نسميها له - [00:11:38](#)

ان هو في له تمام ونسمي الملهيات ايه لهو برضو عشان كده انتبه وعشان كده قلت فرقه ليه؟ عشان انتم هتلاقوا الشريعة بتسمي الحالة اللي الشخص ده فيها حالة ايه - [00:11:54](#)

له وايه وبتسمي الملهيات برضو ايه خلاص يعني مثلا احنا نشوف اما ربنا يقول ان هو في لهو ولعب مثلا يبقى هو في ايه حالت له ايه وللاعب لما يوصف بكده. طيب لما يوصف لنا مثلا انما الحياة الدنيا لعب وله. وله ولعب. خلاص - [00:12:06](#)

يبقى يبقى ايه؟ ده كلام على مين؟ على الملهيات مش ايه مش على فعل الاله او على حالة الاله؟ الالهاء. خلاص؟ طيب ملهيات يعني بتجيب لي قهوة الملهي ده يعني بيحجب لي قهوة - [00:12:34](#)

مش الفكرة لعل انت مش قصدك كده لعل قصدك ان مش مش كل الملهيات حرام يعني الالهاء يحصل بالمباحات ويحصل بالمحرمات وقد يحصل بواجبات هي هي القصة في كده ان مش كل المليات ايه - [00:12:51](#)

محرم طيب هقول بقى يحصل بالمحرمات دي واضحة طيب يحصل بالمباحات لما ايه يسرف منها يسرف في المباحات الواحد خلاص اسرى في في هو بيلعب يعني يباح له انه يلعب فاسرف في الاله - [00:13:16](#)

في اللعب فصار هذا اللاعب ايش؟ يليه صار ملهيا. طيب وقد ينعقد بالواجبات. والمستحبات ازاي؟ مسلا على مستوى المستحبات. واحد واحد بيجب عبادة معينة فيسرف فيها ويعمل ايه؟ ويهمل غيرها من الاله - [00:13:36](#)

من العبادات ما تلاقيه ما بيبضربش باسهم. ممكن تلاقي مسلا اخت ايه ما شاء الله عندها حركة ونشاط. تلاقوها بتتحرك وبتتنطط وتروح يمين وتروح شمال ومش عارف ايه والكلام ده كله. بس - [00:13:57](#)

ما تعرفش ايه تقعد تتعلم تقعد تحفز حاجة تذاكر حاجة مسلا تقف مسلا في محرابها تتعبد شوية فتلاقيها هي اصلا ايه بسبب اسرافها في هذا المستحب عمل لها الهاء عن الاله؟ عن الباء. يمكن طبعا من ابشع الصور اللي احنا بنشوفها - [00:14:09](#)

بالمباني على حساب المعاني في العالم في عالم القرآن. الناس اتلهت بالاله فهو اشرف اشرف جدا في ايه في هذا الباب على حساب الاله على حساب ما هو اهم منه اصلا. خلاص؟ فالالتهاء ده قد يحصل بالاله؟ بالمستحبات وقد يحصل بالاله؟ بالمباحات -

[00:14:29](#)

طبعا قبلها وقد يحصل بالموجبات حتى ان هو يعني ايه يسرف في واجب على حساب واجبات ايه؟ طيب بس احنا ما نسميش المستحبات ولا نسمي الواجبات ملهيات تمام بس هو ده اللي بقوله بقى انها قد توقى الهاء بس هي ايه - [00:14:52](#)

مش ملهيات يعني هي في هي في طبيعتها هي مش ايه الانسان هو مشكلته ان هو عمل ايه؟ هو اللي التهى بها بخلاف ان مثلا اللعب ده مباح بس هو ايه؟ ملهي - [00:15:13](#)

يعني هو بطبيعته ملهي مثلا المجالسات مجالسة الناس ومخالطتهم وكده ده مباح. خلاص؟ بس هو ملهي يعني هو بطبيعته ايه؟ ملهي الانسان بيأنس بالناس فهو المباحات وطبعا والمحرمات والمكروهات هي اصلا ايه؟ هي فيها ايه - [00:15:29](#)

خاصية الالهاء اصلا هي ملهية ان هي بطبيعتها ملهية بخلاف الاله المستحبات والواجبات هي بطبيعتها ايه مش ملهية اصلا بس هو

اللي هو اللي ايه اللي تلهى بها يعني هو اللي اتعامل معه بصورة ايه - [00:15:49](#)

قاطعة. انما المحرمات كده كده ايه؟ ملهيات. المحرم ده هيلهي. والمباح الاسراف منه ايه؟ هيلهي خلاص. وان كان يعني في الاطلاق

ان الالهة ده واللهو ده مرتبط بالمحرمات اكثر يعني او الملهيات يعني خلاص طيب - [00:16:02](#)

لذلك هو الانسان برضو اه يحتاج بقى الى انه يبقى فاهم فسيولوجيا الالهة لو صح التعبير. ايه اللي بيحصل؟ يعني الدنيا بتمشي

ازاي ازاي الانسان بيقلها لازم عشان خاطر آآ يعني ما يقعش في هذه الايه؟ الحبال. ليه - [00:16:21](#)

لان اصلا اصلا الالهة هذا من امضى اسلحة الشيطان يعني اصلا الشيطان هو بيعزف على هذا الوتر. وتر الايه الالهة اصلا بيعزف على

الوتر ده. احنا قلنا قبل كده ان هو من اسلحته الايه - [00:16:40](#)

تزيين خلاص طيب وبعد ما يعني هو يقعد يايه يزين الامر. خلاص طيب وبعد التزيين تهوين ان هو يهونه يعني ما يخلش حاجة ايه

كبيرة ايه يعني عادي دي مرة مش مشكلة ما يجراش حاجة مش عارف كذا. طيب ولما الانسان يقع فيه - [00:16:59](#)

فيقيس بيأسه ويحسسه الموضوع لأ مش مش هتعرف تطلع ومريح دماغك وانت خلاص خدت على كده وانت بقيت بتحب كده

خلاص تمام؟ هو لا تقيس مش تهويل المشكلة. تينيس بيأسه هو - [00:17:24](#)

عادي حتى لو مشكلة صغيرة بس هو بيلعب عليه هو بيأسه هو هو. مش مهم المشكلة. هي مشكلة زي ما يعني ده بالعكس ده هو

بيفضل مستمر في ان المشكلة ايه - [00:17:43](#)

سهلة سهلة يعني عادي موضوع بسيط مش مستاهلة عادي يا عم انت ممكن تعيش يعني ايه المشكلة ان انت تبقي اخت ملتزمة

وبتعلمي المعصية الفلانية عادي وموازب عليها عادي يعني - [00:17:53](#)

المشكلة ان انت تبقي مسلا يعني ايه المشكلة؟ عادي يعني كده كده هو مهونها التهوين ده خلاص هو بقى يبدأ يدخله في تينيس

تيقيس النعيم انت مش هتقدر اصلا مهو السن دي مش هتعرفي متعلميش كذا وانتي مهيش ممكن متقدريش كذا وانتي معقولة

ميسي دي مش ممكن - [00:18:03](#)

فيدخله في تقييس تمام؟ مجمل الكلام ده الهة اصل يعني مجمل القصة دي جنبها حصل له ايه؟ لما نقعد كده نركز حصل له ايه الهة

ان هو هذا المحرم او هذا المباح هو بدأ ايه؟ يزيينه له. ويهول له من خطره. وده بسيط. بعد كده بدأ - [00:18:24](#)

اقارفه فتلهى به ايه؟ قلبه خلاص صار هذا القلب ايه؟ تلهى هذا القلب او التهى هذا القلب خلاص بقى مشغول هذا القلب مشغول

مشغول بالدون خلاص بما هو ادنى دائما - [00:18:45](#)

فلذلك هو ما عاد عنده بقى ايه؟ وقت الليل. لما هو اعلى لانه صار مشغول بما هو ايه؟ بما هو ادنى يبقى الانسان محتاج يدرك

فسيولوجيا الالهة. كيف يحصل الالهة؟ خلاص؟ طيب. لازم يفهم برضه الالهة ده حصل ازاي؟ وبعد ما يحصل له الالهة يبدأ يحصل

له ايه - [00:19:00](#)

خش في سهو وفيه سكر تمام؟ نخش بقى في حالة سهو وسكر. سهو يسهو عن ايه عن بقى فرائض واجبات ومستحبات وهو جاي

مين؟ خلاص؟ السهو ده بقى يترقى الغفلة ويترقى الايه؟ لغمرة وغيرها من الامور. تمام - [00:19:19](#)

طيب وحالة ايه؟ سكر ان هو بيبقى مستمتع بما يتلهى به ومستمتع به فهو بيبقى مستمتع بالله وده اصلا. في حالة السكر اللي هو

فيها مخلياه مدهول عن الايه عن الحاجات اللي فايها اصلا خلاص - [00:19:37](#)

وهنا بقى خلاص هو يقع في الايه؟ خلاص هيستعبد هو بعد كده هو يستعبد لهذا الذي تلهى به لا ابقى اتلاههم يستعبد للمال مثلا واحد

تلاها بالمال صار مستعبد للمال. واحد تلاها مثلا بشهوة من الشهوات صار مستعبدا لها - [00:19:56](#)

فييدخل بقى مرحلة ايه؟ مرحلة بنسبها مرحلة الاسر. خلاص هو بيشر انه ايه؟ انه اسير بقى خلاص. هو خلاص كده اسير الامر ده

بيخش يعني نسأل الله العافية في انه يسير بقى يعني هو ايه؟ يمين يمين شمال شمال مش بيفكر. يبقى ايه ان هو بيسير ويدخل

في مرحلة الاسر - [00:20:13](#)

هات الاستعباد طبعا اه زي ما بقول كده فهم فسيولوجيا الالهة لو صح التعبير. او ميكانيكية الالهة او ايه اللي بيحصل بالزبط في

الالهاء مهم عشان ابقى عارف يعني ايه الدنيا - 00:20:31

هي بتمشي ازاي معي. خلاص؟ طيب النقطة اللي بعد كده اللي محتاجين نسمع عن الالهاء والضرورة جدا هي ايه هي يعني مش هنقول اسبابه بقدر ما احنا هنقول برضه الملهيات ايه هي الملهيات بالزبط؟ ان هي الحاجات اللي تم التحذير منها آآ انها - 00:20:43 انها بطبيعتها بتقوم بالدور ده. فيها خاصية القيام بهذا الدور. بتدور الايه؟ الالهاء والله احنا هنحاول نشوف كده القرآن بيقول لنا ايه عن الحاجات اللي هي هو برضو اصلا هو مشكلة اللهو ده زي ما قلت ان هو هو يعني قلنا هو بيدخل الانسان في حالة - 00:21:06 هو حالة ايه؟ سكرة فهو اصلا لما بقى في حالة السكر دي بقى هو زي ما قلنا بيدخل اسر فيعيش بقى مصيبة كبيرة جدا يعني هو كده بيبقى يعني زي ما نقول انهزم في معركة الهوى والهدى - 00:21:25

فهو هيبقى عايش ايه؟ تبعه لايه؟ لهواه مش لهواه خلاص هو يبقى انهزم في معركة الهوى والهدى فيعيش تبعه لهواه لا ايه؟ لا هدها. خلاص؟ لا بس الخفي ده حاجة تانية. هم بيوصفوها بانه خفي. الالهاء ده مش - 00:21:42 يرى الانسان هو بس هي مشكلة الالهاء في تسله ان هو بيتسلل بالراحة للانسان الانسان ايه فلازم برضو الانسان يدرك ليه ما عشان كده بنقول برضو ملمس لازم نعرف مين - 00:21:57

الهاء يعني الملهيات ليه؟ عشان ناخد بالناس ان طبيعتها التسلل والتدرج من الملهيات اصلا برضو في طبيعتها التسلل والتدرج انها بتتسلل بالراحة خلاص وبتتدرج وهي يعني هو انت مسلا هتلاقي اخت كده حصل لها انتكاسة بشعة جدا مسلا. الانتكاسة دي بتيجي كده فجأة. خلاص هي بتتسلل بتتسلل واحدة واحدة - 00:22:09

طيب آآ اول ما وصف بانه من الملهيات في القرآن الحياة الدنيا الدنيا. قال الله عز وجل في سورة الانعام اللي هي رقم اثنين وتلاتين وما الحياة الدنيا الا لعبوا وله. وللدار الآخرة خير للذين يتقون. افلا تعقلون. تمام - 00:22:33 طيب ربنا وصف هنا الدنيا بانها لعب واياه؟ وله. انها ملهية يعني الدنيا طبيعتها كده. عشان كده طول ما الانسان بيفكر في الدنيا يعني عشان كده المفروض بقى انا لما افكر في الدنيا افكر في الدنيا بايه - 00:22:54 بحرص جدا ابقى منتبه عشان كده كت ايه حد يقول لي ايه لا والله هو الموضوع ده بس بتاع الدنيا وما مش هياخدني ولا حاجة ما يشغلنيش تقول له اتمنى ذلك - 00:23:09

بالزبط سكة اللي بيروحها ما بيرجعش ليه؟ لان هي طبيعة الدنيا انها ايه ملهية طيب ولها وصف ثاني انها غرور بتغرر بالانسان. فكونها اصلا يعني هي بتتواطأ مع الشيطان على عملية الايه؟ الالهاء اصلا. والنفس - 00:23:23 التي بين جنبي الانسان تتواطأ معهم هم الاتنين. فعشان كده راح واحد راح حط ايه؟ يعني زي ما الشاعر يقول القاه في اليم مكتوبا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء - 00:23:44

يعني واحد راح رمى نفسه في اليم واياه ومتكتف وقال له اياك اياك ان تبتل بالايه؟ اقاه في اليم مكتوبا وقال له اياك اياك ان فابتل بالماء فعشان كده مسلا دايم الدنيا دي بالزبط عاملة يعني ايه زي الدواء كده - 00:23:58

واحد يروح ياخذ على قدر الحاجة ويجي ايه يرجع بسرعة. عشان كده حتى النبي كان بيوصف مسلا في الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ورجل قلبه معلق في المساجد - 00:24:15

هو المسلم قلبه متعلق فين المساجد في اماكن الطاعة ويبطل لمصلحة ويرجع ثاني لايه؟ لقلبه. واضح يعني هو لما لما بيخرج من مواطن الطاعة هو بيبقى في حالة انفصام في حالة فراق - 00:24:25

فارق فيها قلبه فاوول ما ايه؟ ما يعني زي السمك لما فارق الماية كده بالزبط هو السمك بيضطر يعمل ايه يقفز قفزة او يعمل حركة عشان يفارق الماية اضطرارا. بس هو هو روحه فين؟ في الماية. وقلبه فين في الماية. هو المسلم كده. الطاعة - 00:24:43

بالنسبة له حتى حتى كان الشيخ الاسلام ابن تيمية يقول الذكر للقلب كالماء للسمك. ان هو هو بالزبط كده المسلم كده المسلم ايه بيبقى هو هو عايش كده لان موطن الطاعة عنده هو الايه؟ هو ده آآ خلاص هو الاصل وبيخرج كده خروجات ايه؟ زي خروجة السمكة من الماية ويجي راجع ثاني - 00:25:03

بسرعة ورجل قلبه معلق في الايه؟ في المساجد. القلب ده كأنه قنديلة معلقة في المسجد. هو بيخرج بسرعة للدنيا يقضيه المصلحة بسرعة بسرعة ويجي بسرعة ايه؟ يرجع يسترد بقلبتين ويبقى برة مش سايب قلبه عشان ما يقعدش يفكر ولا يستمتع ولا يعيش في الجو ده اصلا. ولا يأنس به ولا يعيش فيه. هو بس بيخرج للاضطرار ويبجي ايه؟ ويبجي راجع تاني. يرجع تاني - [00:25:23](#)

لمواطن الطاعة. فالدنيا بطبيعتها هي اصلا ايه؟ ملهية انا الدنيا اصلا هي اصلا ايه ملهية يعني من اكثر ما يلهيه الانسان. طبعاً الدنيا بقى يعني حد يقول لي الدنيا يقول له كل ما سوى الطاعة - [00:25:45](#)

المحضة بكل ما يسوى الطاعة المحضة ايه؟ لدينا. خلاص اه لان احنا عندنا عندنا لما هنبص على اللي احنا بنعمله في الدنيا الصلاة ممكن تقول عليها دنيا مش دنيا تمام - [00:26:00](#)

دي صلاة خلاص ممكن حد يصلي للدنيا بس تبقى طرأت علينا الاصل ان الصلاة ايه اخرة تمام؟ آآ قيام الليل اخرها الصيام طلب العلم كل ده اخره. طيب في احوال تطرأ ان واحدة مسلا هتدي محاضرة ممكن تبقى ايه؟ فيها دنيا بس هي في اصلها - [00:26:18](#)

اصله ايه اخرة بس مثلاً مثلاً الاولاد دنيا ولا اخرة؟ دنيا هو واقعه في وقعه ايه له دنيا واحنا بنعمل ايه؟ بنحاول نايه؟ نخليه اخرة. بس هو واقعه ايه دنيا - [00:26:42](#)

الفلوس دنيا ولا اخرة؟ دنيا بس احنا بنحاول نخليها اخرة انما لان انا مش انا ممكن اعبد ربنا انا ما عيش فلوس صح؟ ممكن اعبد ربنا وما عنديش عيال عادي واعبد ربنا وانا مش متجوز عادي - [00:27:02](#)

يعني ده مش ايه؟ انما ما ينفعش اعبد ربنا انا ما بصليش وما بصومش باعبد ربنا لأ. يبقى دي ايه؟ دي دنيا ما هو المسلم بقى مطالب ان كل الدنيا ده يحوله اخرة - [00:27:17](#)

او ياخذ منه بقدر اللي هو يساعده للاخرة ما يتركوش ما يقولش يترك الدنيا ما يقولش يتركها خلاص بس هو ايه بس هو يبقى ينظر ان عشان كده بقى ايه - [00:27:30](#)

هي انتم سمعتم مسلا مسلا آآ ربنا يقول انما صلاتكم وصيامكم فتنة ما يقولش كده انما المال والولد يبقوا ايه اه عشان كده بقى لازم لازم في اتصال مهم بين مفهومين مفهوم الفتنة والالهة - [00:27:42](#)

المفرومين دول مهمين جدا اتصال فيه اتصال كبير بين المفهومين دول اه ان الفتن ملهيات حاجة بتفتن يعني بتعمل ايه بتقول ايه يعني اللي هي بتفتن دي اول حاجة بتعملها في القلب اللي بتعمل فيه ايه؟ بتلهيه. فباختصار لو نجحنا ان احنا نحصر الفتن هنقدر نحصر الايه؟ الملهية. وبناء - [00:27:59](#)

عليه هل نستطيع حصر الفتن لأه طبعاً تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصر بس احنا نقدر نحصر رؤوسها رؤوس الفتنة يعني ابرز الفتن ففيه اتصال كبير جدا بين الملهيات والاياه - [00:28:19](#)

والفتن ان الفتن الحاجات اللي بتقوم بدور الفتنة او تفتن القلب توقع القلب في الفتنة هي الحاجات اللي بتقوم بدور الايه؟ الالهة. لكن فيه الملهيات بتقف عند مجرد الالهة ما بتتجاوزش الامر ده للفتنة. في حاجات بقى لا تترك الانسان الا مفتونا نسال الله العافية. طيب - [00:28:38](#)

يبقى الدنيا بطبيعتها يعني الدنيا ايه؟ ملهية هي من وظائفها كانها ملهية. خلاص وبرضو في معنى وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو. انها برضو تفهم درجة انها مش مستاهلة ايه - [00:29:01](#)

هنية له اعرضوا عنه خلاص يعني يبقى هي وصفها بانها لهو انها ملهية والصواب انها له وانها ايه؟ تافهة يعني ما تستحق اصلا هي مش مش ايه؟ مش ضرورة للانسان. خلاص؟ هي تافهة. انا قلت انت ممكن تعبد ربنا وانت مش معك فلوس. وتعبد ربنا - [00:29:16](#)

انا وانت يعني مش يعني ممكن تعبد ربنا وانت مش مش وزيرة ولا مهندسة ولا دكتور تعبد ربنا. بس ما ينفعش تعبد ربنا وانت ما بتصليش يعني هو هو هو هي عشان كده الدنيا - [00:29:37](#)

دي انا انا بقول دايم يعني زي ما قلت لكم في سورة قريش اه زي ما قال بعض السلف قال انا لا امركم بترك الدنيا وانما امركم بترك

الايه؟ الذنوب. فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة - [00:29:51](#)

احنا مش معنى الكلام ده ان الانسان يترك الدنيا بس بقول ايه يفهم الدنيا ما هو جزء كبير من المشكلة اساسا الانسان ايه؟ مش فاهم.

ما هو اصلا هو هو مش فاهم فبقت ممارساته ايه - [00:30:08](#)

بقى بيزعل جامد جدا على حاجات مش مستاهلة ايه انه يزعل عليه ومشغول جامد جدا جدا بحاجات في الاخر ايه؟ ما

لهاش قيمة واحتلت احتلال بشع من تفكيره ومن وقته ومن - [00:30:20](#)

بهذوء يعني بس هي الفكرة ان احنا عايزين نعطي كل ذي حق حقه. كل حاجة تاخذ قدرها. كل حاجة تبقى في مكانها بس مش

عايزين اكثر من كده. انما مش عايزين - [00:30:36](#)

الترك ده بالكلية لأ اللي يترك بالكلية ذنوب بس الدنيا كده هي مزرعة احنا لازم هنزرع انا زي ما قلت لكم كده زي الدوا. انا لازم اخرج ايه؟ اجيب الدواء بتاعي. لازم اخرج يعني ايه؟ على قدر الحاجة بتاعتي. لازم اتحرك على قدر. لازم اخذ من الدنيا دي على قدر

الايه - [00:30:46](#)

على قدر الحاجة. خلاص؟ طيب آآ يبقى الدنيا وصفت بذلك نشوف برضو طيب نكتب بس كده تصريفات اللهو اللي جت في القرآن

تصرفات الكلمة دي في جت لاهية ماشي وفي جاءت لهو - [00:31:01](#)

وهناخدكم بعد كده بالتفصيل ان شاء الله وفي جد تلهي وفي الهاكم وفي يلههم وفي تلهيهم يعني كلمة لهو الاول وبعد كده بنشوف الكلمات الثانية يعني طيب في في برضه جاءت كلمة له في في سورة الانعام الاية رقم سبعين بس آآ هنشوف بس هنا يعني جاءت -

[00:31:30](#)

ثمار الجميع. قال الله عز وجل وذا للذين اتخذوا دينهم لعبا واهيا ولهاو وغرتهم الحياة الدنيا لان هو هم دينهم كان بالنسبة لهم ايه

عبارة عن ايه دين لهو يعني دي يعني هنا مش هم كانوا بيتلهاو به. خلاص؟ ما كانش بالنسبة لهم كده - [00:31:58](#)

آآ او ان هم تدينهم كانوا فيه هم لاهين يعني تدينهم كان عبارة عن ايه عن حالة تلهي اصلا خلاص ان هم مسلا لما ننظر لما كان عليه

مثلا الكفار مكة ده كانهم ايه؟ كانهم سكرانين - [00:32:18](#)

ازاي هو بيعبد صنم لا ينفع ولا يضر خلاص؟ فهو كان تدينه او دينه حالة ايه؟ تلهي خلاص؟ برضو في سورة دي كانت في الانعام الاية

السبعين في الانعام الاية ثلاثة وتسعين - [00:32:37](#)

آآ لا مش ما فيش ودي. عندنا في الاعراف الاية رقم واحد وخمسين قال الله عز وجل الذين اتخذوا دينهم لعبوا ولهوا ولعبوا وغرتهم

الحياة الدنيا. فالיום ننساهم كما نسوا لقاء يومهم - [00:32:50](#)

هذا وما كانوا باياتنا يجحدون. آآ ربنا بيقول آآ ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. قالوا ان

الله حرمهما على الايه؟ على الكافرين. الذين - [00:33:07](#)

لاتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فالיום ينساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون. في نفس السياق

برضو انا ما فيهاش تصريح يعني بان ايه اللي بيلهي فبرده اللهو ذكر في الاية رقم سبعتاشر في الانبياء لو اردنا ان نتخذ -

[00:33:22](#)

هو اللي اتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين في سورة انبياء الاية رقم سبعتاشر لوردنا ان نتخذ له لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين. بل

نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون - [00:33:42](#)

برضو في الاية رقم اربعة وستين من سورة العنكبوت قال الله عز وجل وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي

الحيوان لو كانوا يعلمون في سورة لقمان الاية رقم ستة ومن الناس من يشتري لهو الحديث تلهو مخصوص لهو الحديث ليضل عن

سبيل - [00:33:59](#)

لله بغير علم ويتخذوا هزا في قراءة ليضل يبقى حتى الان اللي يقول لي ايه الدنيا تلهي والحديث يلهي خلاص حتى الان الدنيا تلهي

والحديث ايه؟ يليه كلام يعني ممكن اللهو يجي من خلال الكلام - [00:34:28](#)

برضو في سورة محمد اه ربنا الاقي رقم ستة وثلاثين ربنا بيقول ان هذا انما الحياة الدنيا لعبوا ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم. دي تقريبا الاية الرابعة اللي بتوصف فيها ايه؟ الدنيا بانها ايه - [00:35:01](#)

انها له الاية الخمسة في سورة الحديد اللي بتوصل بيها الدنيا سورة الحديد اية رقم عشرين اعلما انما الحياة الدنيا لعبوا وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر. والاية دي مهمة هحتاجها في الصورة دي جدا. الم وانما الحياة الدنيا - [00:35:21](#)

يا لعبوا وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم ونحطهم في الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان في سورة الجمعة - [00:35:46](#)

قال الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما. قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة وننتبه للصورة دي عشان في صورة مغيرة لها تماما فين؟ في سورة اه النور - [00:36:04](#)

صورة مغايرة لهذه. يعني هؤلاء اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائمة قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة. والله خير الرازقين في صورة بقى مغايرة لها صورة ايه - [00:36:22](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب يبقي هنا ذكر من الملهييات ايه التجارة والبيع التجارة والبيع ده من الملهييات برضو - [00:36:35](#)

يبقى احيانا من ملهييات تجارة هيتاجر هيتاجر هيكسب دي هتبقى وتجارته توسع وشغله مش عارف يحصل له ايه. طيب يبقي دم الملهييات يبقي الدنيا حتى الان الدنيا وقلنا ايه الحديث وقلنا الايه؟ التجارة والاياه والبيع - [00:36:58](#)

كلام يعني كلام ممكن الانسان كلام يقول ايه اتنين بيتكلموا مع بعض يعني عادي مين بيتكلموا مع بعض ده يعني احنا بنقول ان الحاجات دي في اصلها مش محرمة يعني هو البيع في اصله مش محرم - [00:37:20](#)

والحديث في اصله ايه؟ مش محرم بس مشكلته ايه ان هو هيجر الانسان ان هو في طبيعة الالهاء. هو ده اللي بنقله ان هو ربنا نبهنا لحاجات فيها طبيعة الايه - [00:37:36](#)

الالهاء خلاص؟ طيب انا شفته الهيم آآ او تلهي تلهيهم آآ الاية بتاعة النور اللي هي سبعة وثلاثين رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة بايتاء الزكاة. يبقي هنا فيها النص على ان التجارة او البيع تلهيه - [00:37:49](#)

طيب بس تخلوا بالكم من مواصفاتهم عشان هيبقى فيهم حاجة مهمة. وهي ايه؟ وهي كيفية التحرز من اللهو. يعني لان برضو هم يعني انا قلت خلوا بالكم من اية النور واية الجمعة. لان هم يعني اية اية النور بتعرض لنا الحاجات اللي توفرت فيهم - [00:38:06](#)

فخلتهم تحصنوا من الايه؟ من الوقوع في اللهو. واية الجمعة بتحكي لنا الحاجات اللي هم فرطوا فيها فايه؟ فوقعوا في الله. خلاص؟ عشان كده تنتبهوا يعني في اية النور هنا ربنا عز وجل يقول رجال لا تلهيهم تجارة ولا بها عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. ليه بقى؟ يخافون يوما - [00:38:29](#)

تقلب فيه القلوب والاياه والابصار يبقي الخشية. تمام؟ لما يبقي القلب ده فيه خشية يبقي ده ما هيكونش فيه محل للهو. تمام آآ برضو قبلها ربنا عز وجل بيذكر ان في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ويسبح له فيها بالغدو والاياه؟ والاصل برضه مسألة - [00:38:49](#)

الذكر الذكر ما يدیش مجال لايه؟ لحصول اللهو في القلب. يعني الانسان لما يكون منشغل بالذكر والطاعة ما يكونش فيه مجال. فهنا نصت على حاجتين على الخشية وجود الخشية وجود الذكر على الايه؟ على اللسان. خلاص - [00:39:13](#)

طيب اه في برضو ورد التلاهي في فانت عنه ايه؟ تلهي. يعني دي كانت حالة انشغال فيها النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ اه مشغول بايه؟ هم اه لسة عجل يقول ايه بقى احنا كده اخدنا اه - [00:39:30](#)

تلاها. طيب في برضو ذرههم يأكلوا ويتمتعوا وايه؟ ويلهيهم الامل. طيب يبقي ده برضه من الملهييات اهو ملهية ايه؟ الامل. خلاص الامل ده طول الامل ده من الملهييات قرآن نص على النون الملهييات ويلهيهم الامل فسوف يعلمون - [00:39:47](#)

طبعا يبقي ده يبقي اللي الهاهم الامل خلاص او طول الامل. طب آآ ظهر الالهاء ده ازاي؟ ان هم ايه بياكلوا ويتمتعوا ولا بياالوا. يعني

هو ما خلاص بياكل ويتمتع وعایش حياته ولا في دماغه اصلا خالص. احنا بنقول ان هو في ايه؟ في سكرة في سهو في سكرة -

[00:40:11](#)

اللي هي بداية الحجر اللي هي رقم ثلاثة ويلهيههم الايه؟ الامل. وفيها النص على ان الايه مما يلهي الامل عندنا كمان فيه آ احنا كده خدنا يلهي وتلهي صح؟ تلهيههم وتلهيههم وخدنا - [00:40:30](#)

له وخدنا في لاهية لاهية ايه قلوبهم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيههم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوا وهم يلعبون. لاهية قلوبهم ده وصف حال وصف حالهم ان هم ده يمكن الاية دي مفيدة اكثر في ايه؟ في توصيف حالة الالهة -

[00:40:53](#)

اثر الالهة اثار الالهة ان هو الانسان يكون في غفلة رغم اقتراب الايه؟ الحساب اقترب للناس حساب وهم في غفلة معرضون. يبقى دي اول حاجة الغفلة رغم اقتراب الحساب. ثاني حاجة ما يأتيههم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم ايه - [00:41:17](#)

يلعبون يعني هو بقى ما بيزدجرش ما بيتعطش هو ما ما بينصتش ما بيحضرش قلبه فلما بيسمع آ ذكر بالله عز وجل او يوعظ او ينصح بيبقى قاعد كده وخلاص وهو بيقضي واجب. فده ده برضه من الايه؟ من الاثار. يعني هنا هنا اثار الالهة - [00:41:35](#)

يعني لاهية قلوبهم ليه؟ عشان هم كده. عشان يعني هم ليه اقترب للناس حسابهم في غفلتهم لهم؟ وفي غفلة معرضون. الغفلة

والاعراض. واه اه السبب لاهية ايه؟ قلوبهم. يعني السبب في ايه؟ فيمكن الاية دي بتحكي اكثر اثار الايه؟ اثار - [00:41:55](#)

هه الا يترتب على الالهة يعني. خلاص طيب كده خلصنا الصيغ كلها كده قلنا لا هي والهو ويلهي وتلهي والهاكم خلاص طيب ده كده

يعني طيب مجموع الكلام ده بقى اللي احنا كنا بندور عليه بندور على ايه - [00:42:15](#)

الملهيات اللي القرآن نص على انها ايه؟ ملهيات. خلاص؟ فالملهيات اللي نص عليها القرآن الدنيا ايوه والحديث والتجارة والبيع طول

الامل لا الغسل الاعراض مش من دي اثار لو فهمت مش مش - [00:42:35](#)

مم ايوه التجارة البيع مع بعضها. التجارة والبيع كل ده كل دي برضه هم كل ده في نفس هم اهو الدنيا الدنيا اللي نص عليهم القرآن

والحديث والتجارة والبيع والامل. دي الاربعة حاجات اللي القرآن نص عليها انها ايه؟ تلهيه. خلاص؟ في بقى بعد - [00:43:03](#)

كده بعد كده كل ما يفتن يلهي لان الالهة مرحلة من مراحل الفتنة المفتون ده مر قبلها بمرحلة ايه؟ الهة. خلاص؟ طيب عشان كده

المفتون حاله اسوأ ولا الملهي حاله اسوأ؟ المفتون حاله اسوأ ولا شك - [00:43:33](#)

فعشان كده هو امر بايه؟ بحالة الهة قبل الفتنة. فعشان كده كل ما يفتن ايه؟ يلهي ساعتها بقى اموالكم اولادكم كله. بس القرآن نص

على الاربعة دول بالزات لان هو الالهة ده قد يكون بواكير الفتنة. الالهة ده قد يكون بواكير الفتنة. الانسان اصلا - [00:43:50](#)

مممكن هو بادئ يفتي ان هو مش ايه؟ ولا يشعر لا يشعر اصلا ان هو الهة هي حالة انشغال اصلا ان هو مش ايه؟ مش مركز مش واخذ

باله اصلا ايه اللي بيحصل. تمام - [00:44:10](#)

ويعني في احاديث حتى يمكن بتتكلم في المعنى ده كثير حتى النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان شاء الله نبقى نأتي عليها. في

يعني في سورة او لما نيجي ان شاء الله لموضوع التكاثر يعني. خلاص؟ طيب. يبقى يبقى كده في آ اربع ملهيات نص عليها -

[00:44:20](#)

وفي ملهي خامس كده كمجموعة اللي هي ما يفتن. في بقى حاجة نصت عليها السورة هي اللي عليها القفشة التكاثر تكاثر التكاثر بقى

لو لو ركزنا هو يجمع كل الكلام ده - [00:44:40](#)

عشان كده سبحانه الله هذه السورة اختصت بهذا الموضوع المهم موضوع الالهة تمام؟ التكاثر بقى هيجمع كل الكلام ده. هو في

التجارة والبيع عايز يعمل ايه يتكاثر طيب في في الامل عايز ايه؟ عمر - [00:44:58](#)

طيب في ايه ثاني؟ قلنا في الحديث مش عايز يبطل الكلام. مم وبعدين يتكاثر فهو كل الكلام ده اصلا يجمع في كلمة واحدة في ايه؟

الهاكم التكاثر. طب التكاثر من ايه - [00:45:15](#)

من الملهيات بصورة اساسية انه يكثر من الايه؟ من الملهيات. خلاص الفتن بقى والملهيات التي ايه؟ التي ذكرت. خلاص طيب التكاثر

ده زي ما قلنا اللي بيتسبب في الالهاء ممكن بقى تكاثر بالملهيات المضرة. وقد يكون تكاثر بالاشياء الايه؟ اللي هي المباحة. وقد يكون

- [00:45:30](#)

تكاثر بالاشياء اللي هي الايه؟ المستحبة او الايه؟ او الواجبة احياننا فقد يوقع الانسان في الالهاء انه يتلهى لان الالهاء حقيقته هو ايه؟

وانشغال ضال بايه عرفنا الاله قلنا هو ايه وانشغال ايه وانشغال القلب المذموم مم عن ما هو ايه - [00:45:52](#)

اما هو اما هو اولى خلاص الذي يخلف ايه؟ سهوا وايه؟ وسكر. ماشي؟ سهوا وسكر. خلاص. طيب ده كان الالهاء ان شاء الله بكرة

نكمل ان شاء الله الحديث عنا - [00:46:15](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك - [00:46:30](#)